

كفاءة المهارات الاجتماعية لدى لاعبي المبارزة في محافظة البصرة  
للموسم الرياضي ٢٠١٦\_٢٠١٧

أ.د. فراس حسن عبد الحسين

م.د. نجم عباس ايدم

م.م. عمار حسين ناظم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

### ملخص البحث العربي:

تكمن أهمية البحث في تحسين وبناء الفريق من خلال الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للفريق حيث يتم ذلك من خلال التعرف على دور وأهمية الصفات الاجتماعية التي تخص الفريق ومنها كفاءة المهارات الاجتماعية لدى لاعبي المبارزة ، وقد تطرق الباحثون إلى مشكلة البحث والتي يرونها في عدم معرفة اللاعبين لدور وأهمية المهارات الاجتماعية وأثرها في تحقيق الأهداف بالاضافة إلى عدم وجود دراسات سابقة بذلك .

أهم أهداف البحث :

١\_ تطبيق مقياس كفاءة المهارات الاجتماعية للاعبي المبارزة المتقدمين المعد مسبقا.

٢\_ تحليل مستويات عينة البحث لكفاءة المهارات الاجتماعية للاعبي المبارزة المتقدمين.

**وكانت الاستنتاجات والتي من أهمها:** تم التعرف على نتائج أفراد عينة البحث لكفاءة المهارات الاجتماعية حيث اتضح وجود امكانية عالية من صفة كفاءة المهارات الاجتماعية لدى افراد عينة البحث .

**لذلك يوصي الباحثون:** إيجاد كادر أكاديمي مؤهل ومختص في إعداد وتنفيذ برامج الإعداد النفسي والاجتماعي والإرشاد التربوي.

**The efficiency of social skills among the fencing players in the province of Basra  
for the sports season 2016\_2017**

**P. Dr. Firas Hassan Abdul-Hussein**

**Dr. Najem Abbas aydem**

**Ammar Hussain Nazem**

where the importance of research in improving and building the team through attention to the social aspects of the team where it is through the identification of the role and the importance of social attributes that belong to the team, including the efficiency of social skills of fencing players, researchers have addressed the problem of research and see them In the lack of knowledge of the role of players and the importance of social skills and their role in achieving the objectives in addition to the absence of previous studies.

#### **Main research objectives:**

1 - Apply a measure of the efficiency of social skills of pre-prepared fencing players.

2 - Analysis of the levels of the research sample for the efficiency of social skills of advanced fencing players.

**Chapter Five: Conclusions:** The results of the study sample were identified for the efficiency of social skills and it was found that there is a high possibility of characterizing the efficiency of the social skills among the members of the research sample.

**The researchers recommend:-** To find a qualified academic staff and specialist in the preparation and implementation of psychological and social preparation programs and educational guidance.

## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 : المقدمة وأهمية البحث

تولي معظم المجتمعات الحديثة اهتماما كبيرا بالتقدم العلمي وبالرغم من هذا التقدم الذي نعيش فيه الآن الا ان هذه المجتمعات تذخر بالكثير من مشكلات الحياة وعليه فان نتيجة ذلك قد يجعل الانسان منفصلا عن مجتمعه ويعيش داخل نفسه محاصرة مفاهيمه التي تغيرت نتيجة التقدم العلمي المتضمن طبيعة العلاقات ليستفيد الانسان من تطبيقاتها في التغلب على ما يعترض مسيرة التقدم من مشكلات.

ان المهارات الاجتماعية تبنى على ما يحدث من تفاعل لتحقيق الهدف بناء على أدراك الفرد للموقف الذي يواجهه وهنا تعتبر الرياضة من أهم الوسائل في تحقيق النضج الاجتماعي متمثلا بإشاعة روح الجماعة والتعاون بين الأفراد لكن لا يكتسب ذلك الا عن طريق التعامل الرياضي وبشكل صحيح مع المهارات الاجتماعية وتطبيقها التطبيق الامثل حيث نعتبرها المصادر العلمية كافة من اهم العناصر التي يجب ان يكتسبها الرياضي لانها تساعد على نمو قدراته وعلى ربط العلاقات التفاعلية الاجتماعية الناضجة والسليمة والاندماج مع اقرانهم من الرياضيين في اطمأنينة .فألى أي حد انت واثق من نفسك ومن حكمك في الشؤون المهمة التي تستدعي الى القطع برأي فيها ،لاتخاذ قرار ما حولها؟هل انت متردد،غير واثق من نفسك انك تتسائل اذا كنت تقوم بالخطوة الصحيحة المناسبة ام لا؟وفي المجال الرياضي مثلا يمكن ان نشاهد طالبا ترد في القفز الى حوض السباحة رغم انه يجيد السباحة ويجيد القفز الى الماء وهو مراقب مراقبة جيدة .ان تتردد من هذا النوع لايمكن ان ياتي عفويا.ويمكن ان تكون اسباب هذا التردد في الطالب نفسه اوان تأتي من مصادر خارجية.وقد اكدت العديد من المصادر على اهمية ورود العلاقات الاجتماعية بان اللاعبين و يتمثل ذلك بنهج السلوك الاجتماعي متمثلا بالمهارات الاجتماعية الصحيحة وهنا تكمن اهمية البحث من دور واهمية المهارات الاجتماعية لدى لاعبي المبارزة في محافظة البصرة لبناء علاقات اجتماعية متوازنة بين الزملاء من جهة ومدربيهم من جهة اخرى.

### ١ ٤ مشكلة البحث

إن عصر العلم نعيش فيه وعلى الرغم من كل ما قدمه للبشرية من اكتشافات أدت إلى تذليل الصعوبات في كثير من جوانب الحياة الا انه يضع بين ليدينا حصيلة كبيرة من المشكلات الاجتماعية التي اوجد حالات تستوجب نوعا خاصا من الرعاية والدراسة والاهتمام والمعروف ان المدربين واللاعبين الممارسين للعبة المبارزة

هم احد الرياضيين الذين يمتازون بهذه الصفات ويعدون الرياضة وسيلة مهمة وضرورية لامتلاك المهارات الاجتماعية حيث تؤدي إلى توطيد العلاقات الإنسانية بين مختلف الأفراد سواء أكان ذلك ضمن مستوى الفريق الواحد داخل النادي ام خارجه فعملية التفاعل الاجتماعي عملية قائمة بين أفراد الفريق والتي تعد محور تحقيق العديد من الانجازات الرياضية .

ان لاعبي المباراة بصفتها جماعة اجتماعية تمتاز بعلاقات اجتماعية قوية ومتطورة وتشدهم حالة التماسك والتفاعل فيما بينهم ولكن قد يحدث العكس أي عدم تماسك أفراد الفريق مما يؤدي إلى نتائج معروفة هذه الحالات استدعت من الباحثون دراسة هذه المشكلة والتعرف على مسبباتها والتي يعتقد الباحثون ان للمهارات الاجتماعية دور مهم وفاعل فيه ونتيجة لاطلاع الباحثون على العديد من المصادر الاجتماعية والنفسية كما أكثر الباحثون من مقابلات ذوي التخصصات النفسية والاجتماعية فوجدوا ان هذه السمة (المهارات الاجتماعية) ذات اهتمام قليل من قبل القائمين على العملية التربوية وخصوصا اذا ما اقترنت بالتفاعل الاجتماعية إضافة الى ذلك استنتج الباحثون ان دراسة هذه السمة بين اللاعبين هو من العوامل الاجتماعية والتي تدرس بشكل موسع وهنا ظهرت مشكلة البحث في عدم وجود دراسة للكشف عن سمه المهارات الاجتماعية لدى لاعبي المباراة في محافظة البصرة تختص في تحليل هذه السمة والتي من خلالها سيتمكن المسؤول عن العملية التدريبية من الوقوف على حالة اللاعبين كونهم متفاعلين اجتماعيا فيما بينهم وبالتالي وضع الصيغ العلمية والتربوية والصحية لتقويم هذه السمة بين اللاعبين لتحقيق النتائج المرضية .

#### ١ ٣ أهداف البحث

١ - التعرف على مستويات المهارات الاجتماعية لدى لاعبي المباراة المتقدمين في محافظة البصرة للموسم الرياضي 2016-2017م

#### ١-4 فروض البحث

١ - وجود مستويات متباينة في سمة المهارات الاجتماعية ومحاوره بين لاعبي عينة البحث .

#### ١ • مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : عينة من لاعبي المباراة المتقدمين في محافظة البصرة للموسم الرياضي 2016\_2017م.

1-5-2 المجال المكاني : قاعات الاندية الرياضية قيد البحث .

1-5-3 المجال الزمني : الفترة من 2016/12/1 الى 2017/4/15 م.

٢ - الدراسات النظرية والمشابهة

## 1-2 الدراسات النظرية

### 1-1-2 المهارات الاجتماعية Social Skills

أهتم العلماء والباحثون بدراسة العوامل التي تساعد الفرد في تحقيق الكفاءة الاجتماعية والتي تعد المهارات الاجتماعية من أبرز مكوناتها ورغم تميز العلاقات الأسرية في المجتمع العراقي بالثبات والاستقرار إلا إنها شهدت بالفترة الأخيرة بعض التغيرات بسبب عدة عوامل منها التغيرات الأساسية في البناء الاجتماعي والنفسي مما ينعكس على تنشئة الفرد وعلاقته بأسرته والمجتمع وهذا يؤثر سلباً على المهارات الاجتماعية وهو العامل الأشد تأثيراً في تشكيل شخصية وتحديد معالم السلوك الاجتماعي حيث يعتقد الكثير من أنصار المدرسة السلوكية بوجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والدافعية ويستندون في ذلك إلى أن الأفراد منخفضي المهارات الاجتماعية يتصفون بضعف القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وإنهم أقل مكانة بين رفاقهم وأقل تعاوناً وتواصلاً معهم.

• المهارات الاجتماعية كسمة: يؤكد هذا التوجه على أن سمة الاجتماعية نموذج افتراضي يدل على صفة عامة أو مشتركة بين الأفراد وفي ضوءه عرفت المهارات الاجتماعية بأنها استعداد نفسي داخلي حقيقي كامن يسبق الاستجابة للمواقف الاجتماعية<sup>(1)</sup>.

• أما بالنسبة إلى المنظور السلوكي فيرى أصحاب هذا الاتجاه أن النماذج السلوكية ترتبط بالسلوك الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته والذي له مدلولات اجتماعية في مواقف محددة، وفي هذا يؤكد كارتلج وملبورن 1980 " ان المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على إظهار الأنماط السلوكية والأنشطة المدعمة ايجابياً والتي تعتمد على البيئة وتفيد في عملية التفاعل الايجابي مع الآخرين في علاقات اجتماعية متنوعة بأساليب مقبولة اجتماعياً في كل من الجانب الشخصي أو الاجتماعي " <sup>(2)</sup>. ويرى الباحثون إن الاختلاف في الأداء بين العلماء والمتخصصين في التربية والصحة النفسية إلى اختلاف المواقف الاجتماعية وما يحدث من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناء على إدراك الفرد للموقف الذي يواجهه وذلك على اعتبار ان المهارة عبارة عن مجموعة من استجابات الفرد الأدائية التي يمكن قياس نتائجها من حيث السرعة والدقة والإتقان والجهد والوقت بناء على نوع الاستجابة الذي يتطلب مستوى عقلياً انفعالياً لمساعدة الفرد على مواصلة التفاعل الاجتماعي بنجاح.

### 1-1-1-2 مكونات المهارات الاجتماعية:

1 - سهير شاش: www.SuheerShalash\_spo.org، 2002، ص105.

2 - سهير شاش: نفس المصدر السابق، ص223.

تعددت البحوث والدراسات التي قام بها علماء التربية وعلم النفس للتوصل إلى مكونات المهارات الاجتماعية واختلفت الآراء والاتجاهات النظرية من عالم إلى آخر طبقاً لمتطلباته النظرية وخلفياته العلمية، حيث ينظر بعض العلماء إلى المهارات الاجتماعية بوصفها المهارات الأساسية واللازمة للفرد لمواجهة الحياة الدراسية أو الأسرية أو التعامل مع الأقران وزملاء الدراسة والعمل وتوصل معظمهم إلى ست مهارات أساسية ويمكن تلخيصها بما يلي:

- ١ - مهارات اجتماعية أولية مثل مهارات الإصغاء والتساؤل والقدرة على الحوار.
- ٢ - مهارات اجتماعية متعددة مثل طلب المساعدة والقدرة على التعامل مع الآخرين.
- ٣ - مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس.
- ٤ - مهارات تمثل بدائل للمشاعر العدائية تجاه الآخرين مثل مساعدة الآخرين.
- ٥ - مهارات أساسية وضرورية للاستجابة لعوامل الضغط والإجهاد.
- ٦ - مهارات التخطيط أو العمل من أجل المستقبل.

## 2-1-1-2 مستويات المهارات الاجتماعية

حيث ان المهارات الاجتماعية تشمل مستويين أساسيين هما<sup>(1)</sup>

الجانب الانفعالي ويشمل الجانب غير اللفظي

الجانب الاجتماعي ويشمل الجانب اللفظي ويحتوي كل جانب من هذين الجانبين على ثلاث مهارات أساسية تشمل:

- ١ - مهارة الإرسال Skillin Sending أو التعبيرية Expressivity .
- ٢ - مهارة الاستقبال Skillin Receiving أو الحساسية Sensitivity .
- ٣ - مهارة التنظيم Skillin Regulation أو الضبط Control .

أولاً / المستوى الانفعالي ويتضمن :

\* التعبير الانفعالي: وهو يمثل المهارة التي بها يتواصل الأفراد غير لفظياً خصوصاً في إرسال التعبيرات الانفعالية وأن كان يتضمن كذلك التعبيرات غير اللفظية بالاتجاهات والميول والتوجيهات بين الأفراد إضافة إلى ذلك فإنه يعكس القدرة على التعبير الدقيق لما يشعر به الفرد من تغير في حالته الانفعالية ويتميز الأفراد الذين لديهم قدرة أعلى على التعبير الانفعالي بالحيوية، وكما أنهم عاطفيون ولديهم القدرة على إثارة وحث ودفع الآخرين للتعبير عن مشاعرهم.

\* الحساسية الانفعالية :

<sup>1</sup> - محمد السيد عبد الرحمن: مصدر سبق ذكره، 1998، ص152.

وهو يمثل المهارة التي بها يتم استقبال وتفسير الاتصالات غير اللفظية من الآخرين ويميل الأفراد الذين يتميزون بحساسيتهم الانفعالية ربما يكونون عرضة لأن يصبحوا متأثرين عاطفياً بالآخرين فيتعمقون شخصيتهم ويصبرون تماماً عن حالتهم الانفعالية.

\* الضبط الانفعالي: ويمثل القدرة على ضبط وتنظيم ما يظهر للآخرين من تعبيرات انفعالية أو غير لفظية، ويتضمن القدرة على توصيل انفعالاته الجزئية خلال الأدوار التي يقوم بها الفرد وإخفاء مشاعره خلف قناع مفترض كالضحك أو كظم الغيظ عند التصرف لمواقف مؤسفة.  
ثانياً/ المستوى الاجتماعي :

\* التعبير الاجتماعي: ويمثل مهارة التعبير اللفظي والقدرة على أشراك الآخرين أو الاشتراك معهم في المحادثات الاجتماعية وتكوين لديهم القدرة على التأثير اللفظي في الآخرين، وكما أنهم يظهرون نوعاً من الانبساطية والاجتماعية ويتميزون بالمهارة في توجيه الحديث .

## 2-2 الدراسات المشابهة والسابقة

### 1-2-2 دراسة هيلسل وماتسون 1984 Helsel & Matson

عنوان الدراسة: العلاقة بين المهارات الاجتماعية والاكتئاب لدى الطلاب بأعمار (14-18) سنة<sup>(1)</sup>

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والأبعاد الفرعية للاكتئاب.  
منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (216) طالب منهم 108 ذكور و108 إناث.

- ١ - وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطلاب مرتفعي المهارات الاجتماعية ومنخفضي الاكتئاب.
- ٢ - أظهرت النتائج بأن أعراض الاكتئاب كانت أكثر لدى الطلاب منخفضي المهارات الاجتماعية.

### 3-منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج - الوصفي بأسلوبه المسحي والدراسات المعيارية لأنه أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث فالمسح يزود الباحث بمعلومات تمكنه من التحليل والتفسير واتخاذ القرارات ويكشف له عن العلاقات بين المتغيرات المدروسة<sup>(1)</sup> . إما الدراسة المعيارية فهي عملية بناء وتقنين المقياس

### 3-2 عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث بطريقة عمدية وهم لاعبي المبارزة المتقدمين في محافظة البصرة للموسم الرياضي 2016\_2017م البالغ عددهم (20) لاعباً . وبالتالي قام باختيار عينة عشوائية قوامها (16)

<sup>1</sup> - Helsel & Matson; The Assessment of depression in children, The internal structure of the child depression inventory of tehoaviour research therapy.1984. Vol 2203.

لاعباً بعد استبعاد (4) لاعبين لعد اجابتهم على المقياس بشكل صحيح في احدى البطولات وكما موضح في الجدول (1)

جدول (1) يوضح العينة البحث

ت	النادي	العدد الكلي	عينة البحث	النسبة المئوية للعينة
1	الجنوب	5	4	20%
2	شط العرب	5	4	20%
3	الاتحاد	5	4	20%
4	غاز الجنوب	5	4	20%
	المجموع	20	16	80%

### 3-3 اختبار المستخدم في البحث :

اولا: من اجل استكمال إجراءات البحث الميدانية توجب على الباحثون استخدام أداة التقويم الاجتماعي متمثلا بمقياس المهارات الاجتماعية والمعد من قبل عامر عباس عيسى<sup>(1)</sup> (والمتمكون من (44) فقرة اجتماعية موزعا على أربعة محاور هي :

- (1) توكيد الذات .
  - (2) مهارات الاتصال .
  - (3) المهارات الوجدانية.
  - (4) مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية .
- علما ان البحث يتناسب و الفئة العمرية لأفراد عينة البحث .

### 3-4 وسائل جمع البيانات والمعلومات

- ١ - المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- ٢ - شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت)
- ٣ - المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين

### 3-5 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بتطبيق المقياسين بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2016/12/1 على عينة مكونة من ( 4 ) لاعبين من نادي الجنوب الرياضي تم اختيارهم عشوائيا وكان الهدف من وراء ذلك:-

- ١ - التعرف على الصعوبات والمعوقات التي يمكن ان تواجه الباحث عند اجراء تطبيق المقياس ومعرفة الطريقة المثلى للعمل .
- ٢ - قدرة كادر العمل المساعد على انجاز مهامه بشكل صحيح .

<sup>(1)</sup> عامر عباس عيسى: قياس المهارات الاجتماعية وعلاقته بدافعية الانجاز، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة البصرة ،كلية التربية الرياضية ،

٣ - مستوى الصعوبة التي يواجهها المختبر في فهم المقياس - من ناحية الصياغة والمضمونة ومدى القدرة على الإجابة على الفقرات .

٤ - التعرف على الزمن اللازم الذي يستغرقه القائم بالاختبار من خلال توضيح التعليمات .

٥ - وجاءت نتائج التجربة مشجعة على نحو كبير بسبب اندفاع الطلاب نحو الإجابة حيث لاحظ الباحث وجود عنصر تفاعل العينة مع الباحث إذا تمت الإجابة على الوجه الأكمل .

### 3-6 التجربة الرئيسية :

قام الباحثون بأجراء ( تطبيق ) مقياس المهارات الاجتماعية المتكون من ( 44 ) فقرة لمقياس الكفاءة المهارات الاجتماعية و على أفراد العينة والبالغ عددهم ( 16 ) لاعب، وبعد الانتهاء من توزيع الاستمارات والإجابة عليها من قبل المختبرين تم تصحيحها وتدقيق الإجابات وفقا للتعليمات والتأكد إن الإجابة تمت على جميع فقرات .

### 3-7 تصحيح فقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية

قام الباحثون بتصحيح فقرات المقياس لأنها تلعب دورا مهما في النتائج الأخيرة للإجابات وتطبق هذه المعلومة على جميع الاختبارات الموضوعية إذ يفقد إي اختبار قيمته مهما كان متطور مالم يتضمن مفتاح خاص للإجابات الصحيحة المناسبة حيث لجا الباحثون إلى إعطاء كل فقرة الوزن المناسب وذلك وفقا لإجابة أفراد عينة البحث على سلم التقدير وذلك استناد إلى مبدأ صياغة الفقرات كان باتجاهين الايجابي والسلبى تم إعطاء أوزان الفقرات كما يلي :-

جدول (2) يوضح سلم التقدير المستخدم

تتطبق علي تماما	تتطبق علي	أحيانا	لا تتطبق علي	لا تتطبق علي تماما	
5	4	3	2	1	ايجابي
1	2	3	4	5	سلبى

3-8 مستويات المقياس المعتمدة :

جدول (3) يوضح المستويات المستخدمة

ت	المستويات	الدرجة لمقياس المهارات الاجتماعية
1	جيد جدا	186 - 220
2	جيد	150 - 185
3	متوسط	113 - 149
4	مقبول	77 - 112
5	ضعيف	٦ - فما دون

3-9 الوسائل الإحصائية المستخدمة :



استخدم الباحثون البرنامج الإحصائي ( spss verging 10 ) لأجراء المعالجات الإحصائية .

#### ٤ - عرض ومناقشة وتحليل النتائج :

بعد إن قام الباحثون بتطبيق المقياس الخاص بالمهارات الاجتماعية قاموا بجمع الاستمارات واستخراج درجة كل لاعب وهذه الدرجة تمثل هذه السمة ولجميع أفراد العينة البالغ عددهم (16) طالب وجدول (4) يوضح توزيع اللاعبين على المستويات على المستويات .

1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مستويات كفاءة المهارات الاجتماعية لدى لاعبي المباراة

#### جدول (4)

يوضح نتائج المهارات الاجتماعية للاعبين المباراة

ت	المستويات	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	الدرجة الخام
1	جيد جدا	5	31.25%	186-220
2	جيد	9	56.25%	150-185
3	متوسط	2	12.5%	113-149
4	مقبول	صفر	صفر	77-112
5	ضعيف	صفر	صفر	76- فما دون
	المجموع	16	100%	-

يتضح من الجدول (4) ان مستوى جيد جدا حصل على (5) وبنسبة مئوية 31.25% ومستوى جيد حصل على (9) وبنسبة مئوية 56.25% ومستوى متوسط حصل على (2) لاعبين وبنسبة مئوية 12.5% .

من خلال هذه النتائج يرى الباحثون انه من الضروري الإشارة إلى تشكيل الوعي الاجتماعي لدى لاعبي المباراة بمختلف الفئات العمرية والذي يعد من الأولويات التي تلعب دورا هاما في تحديد مسار اللعبة من دائرة التركيز والانطواء حول ذاته إلى عالم أرحب وأوسع يمنح له فرصة التعرف على الحياة الرياضية وتخطي الحواجز النفسية ويؤكد ذلك محمد السيد عبد الرحمن (1998) ان المهارات الاجتماعية تحت الرياضيين على التواصل الاجتماعي والمشاركة الفعالة في بناء نفسه ومن ثم الكلية وتحدد بوصلة اتجاهاته نحو ما هو مثمر ومفيد<sup>(1)</sup> ، ان من الطبيعي إن نرى هذه النتائج في المستوى جيد جدا إذ نرى إن الجو النفسي العام والسائد ومستوى الضغط العصبي الذي يتعرض له للاعب المباراة أثناء سير العملية التدريبية تساعد على ان يستخدم مهاراته الاجتماعية بحذر من اجل الوصول إلى الجو النفسي الطبيعي الذي يجعله قادرا على تخطي الصعاب

<sup>1</sup> (1) محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف مصر 1995 ص 321

(2) بيتي نورلوند : تطوير مهارات الشباب 2 ، ستوكهولم السويد 2005/7/20.

(3) كوزنه : كرة القدم ، ترجمة ماهر البياتي وسلمان علي حسن ، العراق 1983 ص 15 .

(4) طريف شوقي : مدخل تنمية الكفاءات الشخصية . دار غريب ، القاهرة 1998 ص 175

وقد بين بيني نور لوند ( 2005 ) إن صعوبة الجو النفسي العام والسائد خلال الوحدة التدريبية والمتشكل من طبيعة العلاقة بينهم حيث القدرة على التسامح وإزالة الحواجز التي تبيتها الكثير من المسببات الميدانية والرغبة الذاتية الصادقة في التدريس فهو السر الذي يكمن تحقيق الانتصارات (2).

وهذا ما يؤكد محمد حسن علاوي ( 1983-1995 ) يجب إن يكون هناك تقييم لنوعية التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين اللاعب الناجح في النادي ووعية ، وهي عبارة عن جماعة وكل ما يجب إن يستند إليه في ذلك هو بؤرة الإحساس بالجماعة الكاملة والالتزام بها وتوليها إلى ذاتها (1) إما طريف شوقي فيشير إلى إن هناك عدة أساليب لتنمية توكيد الذات منها ( الوعي الذاتي ، المراقبة الذاتية ، التحليل النقدي للذات ، الملاحظة النشطة للآخرين ، المثابرة ، الصداقة مع الذات ، المحاسبة الذاتية ) (3).

ومما لاشك فيه مع اكتساب المهارات الاجتماعية تقل خصوصية المشاكل والصعوبات الموضوعية الخاصة بمتطلبات لاعب المباراة والتي تعني الرغبة في تحقيق النجاح ويرى محمد رضا وآخرون ( 1991 ) بشرط في تحقيق الواجبات والحركات والتغلب على المشاكل والصعوبات ومواجهتها وامتلاك مستوى عال من الإدارة والمكافحة والثبات والحسم الدافع للانجاز (4) .

#### 4-2 عرض وتحليل ومناقشة مستويات محور مهارات المهارات الاتصالية :

##### جدول ( 5 )

يبين مستويات محور المهارات الاتصالية لعينة البحث

ت	المستويات	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	الدرجة الخام
1	جيد جدا	6	37.5%	38-45
2	جيد	8	50%	31-37
3	متوسط	2	12.5%	23-30
4	مقبول	صفر	صفر	16-22
5	ضعيف	صفر	صفر	16 فما دون
	المجموع	16	100%	-

يتضح من الجدول (5) ان مستوى جيد جدا حصل على ( 6 ) وبنسبة مئوية 37.5% ومستوى جيد حصل على (8) وبنسبة مئوية 50% ومستوى متوسط حصل على (2) لاعبين وبنسبة مئوية 12.5% . ان هذه النتائج لهذا المحور بأنه محور تشجيع اللاعب المبارزة على تداول أفكارهم ووجهات نظرهم لتكوين صداقات جيدة ومن شأن ذلك المحافظة على الدافعية وتطوير علاقات ايجابية اجتماعية ولضمان هذا التواصل وجعله مؤثرا دارت الفقرات حول هذا المفهوم وفي ضوء تلك النسب التي وضحتها الجدول ( 5 ) يرى الباحثون أهم مهارات الاتصال في المباراة فهي عملية اجتماعية تساعد اللاعبين على الاعتزاز بأنفسهم وتقوية

السلوك المقبول وزيادة الوعي باتجاه ايجابي والتركيز على أهمية ميول الآخرين حيث ماهي إلا تداول الأفكار بين شخصين يمكن من خلالها نقل المعلومات والأفكار المناسبة في التدريب أو المنافسة وفي هذا يرى محمد محمود الحيلة (ان مهارات الاتصال هي عملية اجتماعية يقتضي تحقيقها وجود طرفين (لاعبين) ونشوء تفاعل بينهما ينتج عنه نقل الأفكار والمعلومات أو المهارات بشكل حركي)<sup>(1)</sup>.

ويذكر مروان عبد المجيد ( 2000 ) (ان الاتصالات بجانب كونها عملية إدارية هي عملية اجتماعية عن طريقها يتفاعل اللاعبون أيضا وهي كذلك عملية نفسية يتطلب قدرا مناسباً من فهم النفس واتجاهات الآخرين وهي تنمي عند اللاعبين الإحساس بالإسهام في تقوية شهرهم بالرضا والاستقرار النفسي)<sup>(2)</sup>.

#### 3-4 عرض وتحليل ومناقشة مستويات محور المهارات الوجدانية

جدول ( 6 ) يبين مستويات محور المهارات الوجدانية لعينة البحث

ت	المستويات	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	الدرجة الخام
1	جيد جدا	4	%25	51-60
2	جيد	9	%56.25	41-50
3	متوسط	3	%18.75	31-40
4	مقبول	صفر	صفر	22-30
5	ضعيف	صفر	صفر	22 فما دون
	المجموع	16	%100	-

من الجدول (6) يفسر الباحثون ذلك إلى ان الرياضي يكتسب المهارات الاجتماعية وأنماط السلوك التي يتقبلها المجتمع من خلال التدريب والممارسة المستمرة للسيطرة على الجوانب النفسية حيث يعد المحور الوجداني مهما للتوازن النفسي والاجتماعي للنجاح والوصول إلى مستوى الطموح . وفي هذا يؤكد محمد حسن علاوي 1998 (ان اللاعب الجيد هو اللاعب الذي يمتلك الإقناع والتناغم الوجداني مع زملائه)<sup>(1)</sup>.

ويرى عبد الستار إبراهيم (على أنها مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية تكمن في تفهم مشاعر الآخرين وترشيد الصيانة النفسية والاجتماعية انطلاقاً مما تضمنه المحور الوجداني)<sup>(1)</sup>.

ويضيف ماهر عليوي 2011 (ان من أهم الأهداف السلوكية في الألعاب الرياضية هو الهدف الوجداني الذي من خلاله يقوم اللاعب بتنظيم أدائه للمهارة أثناء المباراة وان يستثمر جهده في التدريب والمنافسة وان يستمع اللاعب إلى ملاحظات زملائه من اجل تطبيق أوسع للأهداف السلوكية)<sup>(2)</sup>.

(1) محمد محمود الحيله w.w.w.Alheela.com

(2) مروان عبد المجيد إبراهيم : الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية ، ط1، دار الفكر ، عمان ، 2000، ص169.

(1) محمد حسن علاوي : سيكولوجية الجماعة الرياضية . مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص81.

(1) عبد الستار إبراهيم : الذكاء الوجداني والحياة الاجتماعية ، القاهرة، 2011، ص35.

(2) ماهر عليوي : تحضير التدريب الميداني للتربية الرياضية ، 2011، ص28.

#### 4-4 عرض وتحليل ومناقشة مستويات محور مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية

جدول ( 7 ) يبين مستويات محور مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية لعينة البحث

ت	المستويات	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	الدرجة الخام
1	جيد جدا	5	31.25%	39-45
2	جيد	8	50%	31-38
3	متوسط	3	18.75%	16-30
4	مقبول	صفر	صفر	16-23
5	ضعيف	صفر	صفر	16 فما دون
	المجموع	16	100%	-

من الجدول (7) يحلل الباحثون ذلك على ان الأداء الناجح إحدى الاستفادة من قدرات اللاعبين في كثير من المواقف سواء في التدريب أو المنافسة يحتاج إلى عوامل التصحيح (الضبط النفسي والمرونة الاجتماعية) من حيث ان هذه الصفات تتميز بكل شخصية وتتصف بالفردية لخلق تلك الاستجابات المتباينة بين اللاعبين وفي هذا يرى الباحث ان اللاعب الشاب منطقة خصبة يحاول ان يكشف عن موهبته ومقدرته الخاصة في الأداء الرياضي فيبين ذلك الضبط في متطلبات الأداء أو المتطلبات السلوكية مع كثير من التغيرات في سلوكه مبينا هو الأسبق من بين زملائه للانضمام للفريق أو الارتقاء لمستويات أفضل وفي هذا يشير جلغي نقلا محمد حسن علاوي 1978 (إلا ان اللاعب المميز هو اللاعب الذي يمتلك الضبط والمرونة الاجتماعية)<sup>(1)</sup> ويرى عبد الفتاح عنان (ان أهمية الضبط النفسي في الرياضات تكاد تكون كبيرة إلا أنها تزداد أهمية في الألعاب الجماعية من حيث أنها تشمل العلاقات الاجتماعية داخل الفريق انطلاقا من تصرفات اللاعبين كأفراد والتي تنشأ معايير للتقويم داخل الملعب وخارجه وتعمل كوظيفة تنشيطية للتقدم بالمهارة الاجتماعية)<sup>(2)</sup>.

#### 5-الاستنتاجات والتوصيات

##### 5-1 الاستنتاجات

١ - اثبت المقياس قدرته على قياس ما وضع من اجله.

(1) محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات الرياضية ، دار المعارف، القاهرة، 1978، ص42.

(2) عبد الفتاح عنان: سيكولوجية عنان التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص406.

٢ - تم التعرف على مستويات محاور كفاءة المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث وكانت خمسة مستويات.

٣ - تم التعرف على نسب اللاعبين في جميع محاور المقياس حيث كانت في المستويات الثلاثة الأولى (جيد جدا ، جيد ، متوسط) عالية جدا

٤ - تم التعرف على نسب إعداد اللاعبين في المستويين (مقبول ، ضعيف) وكانت معدومة وهذا يدل على ان عينة البحث تتمتع بخاصية الإعداد النفسي والاجتماعي.

٥ - للمهارات الاجتماعية دور كبير في تحقيق العلاقات الاجتماعية وتفاعل اعضاء مع بعضهم وهو ماينعكس ايايا على مستوى اداء الفريق .

## 2-5 التوصيات

١ - على المدربين الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي وذلك بوضع التمارين لتطوير المهارات الاجتماعية أثناء التدريب.

٢ - إعطاء اللاعبين حرية اختيار التشكيل المناسب و الانضمام إليه في التدريب وذلك لتعميق العلاقات الاجتماعية بينهما.

٣ - إيجاد طاقم أكاديمي ومهني مؤهل ومختص في إعداد وتنفيذ برامج الإعداد الاجتماعي.

٤ - اجراء بحوث ودراسات لدراسة المهارات الاجتماعية لفعاليات رياضية اخرى.

المصادر العربية والاجنبية

• أرجيل: [www.Argeel.ner-edu.duc](http://www.Argeel.ner-edu.duc)

• بيتى نورلوند : تطوير مهارات الشباب 2 ،ستوكهولم السويد 2005/7/20.

• سهير شاش: [www.SuheerShalash\\_spo.org](http://www.SuheerShalash_spo.org) 2002

• طريف شوقي : مدخل تنمية الكفاءات الشخصية . دار غريب ، القاهرة 1998

• عامر عباس عيسى: قياس المهارات الاجتماعية وعلاقته بدافعية الانجاز،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة البصرة ،كلية التربية الرياضية،2011 .

• عبد الستار إبراهيم : الذكاء الوجداني والحياة الاجتماعية ، القاهرة، 2011.

• عبد الفتاح عنان: سيكولوجية عنان التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995

• علي فهمي البيك وعماد الدين عباس المدرب الرياضي في الالعب الرياضية ط منشأة المعارف . القاهرة 2003

• فراس حسن عبد الحسين:بناء مقياس للتردد النفسي في المجال الرياضي ،رسالة غير منشورة،جامعة البصرة\_2000

- كمال الدين درويش ومحمد صبحي حسائين : التسويق والاتصالات الحديثة وديناميكية الاداء البشري في الادارة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2004
- ماهر عليوي : تحضير التدريب الميداني للتربية الرياضية ، 2011
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس ، دار الفكر العربي القاهرة
- محمد حسن علاوي : بيكولوجية التدريب والمنافسات . دار المعارف مصر 1995
- محمد رضا وآخرون : كرة القدم للصفوف الثالثة . جامعة بغداد . دار الحكمة للطباعة
- محمد محمود الحيله w.w.w.Alheela.com
- مروان عبد المجيد إبراهيم : الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية ، ط1، دار الفكر ، عمان ، 2000
- Helsel & Matson; The Assessment of depression in children, The internal structure of the child depression inventory of tehaviour research therpy.1984. Vol 2203.

### الملحق (1)

م/استبيان

عزيزي لاعب المباراة

تحية رياضية طيبة ...

يبين يديك استمارة استبيان لقياس (كفاءة المهارات الاجتماعية لدى لاعبي المباراة في محافظة البصرة للموسم الرياضي 2016\_2017) ولما كنت من المعنيين بهذه الدراسة .. لذا يرجو الباحثون قراءة فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية والتأشير بعلامة ( √ ) أمام الفقرة التي تتفق معها او لا تتفق معها وحسب ما تعنيه لك كفقرة تدل على تعاملك مع الآخرين .. شاكراً تعاونك معنا خدمة للبحث العلمي .

المهارات الاجتماعية :-

هي سلوكيات ملاحظة يمكن الشعور بها وقياسها يستخدمها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين.

\*لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل إجابتك هي أساس الشعور الذي تتعامل به مع الآخرين .

\*المعلومات التي تقدم بها الباحثون سوف تستخدم لإغراض البحث الحالي . لذا لا حاجة لذكر الاسم .

الإجابة تكون كما في المثال التالي :-

ت	الفقرة	تطبق علي تماماً	تطبق علي	أحياناً	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي تماماً

		√			لا اغضب على زملائي مهما كانت المواقف	1
--	--	---	--	--	--------------------------------------	---

ت	الفقرة	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي نهائياً
	محور توكيد الذات				
1	لا اغضب على زملائي مهما كانت المواقف				
2	اشعر بالفخر والسعادة مع زملائي عند الفوز				
3	أساعد الأصدقاء الذين يتعرضون لضرر ما وأدافع عنهم				
4	اشعر بالضيق عندما أكون وحيداً				
5	أحافظ على أسرار المدرب واللاعبين				
6	انا كثير المزاح مع الآخرين				
7	اخفي مشاعري الحزينة عن اللاعبين حتى لا أزعجهم بذلك				
8	تراودني مشاعر الضيق والقلق عند تعاملي مع زملائي في الفريق				
9	اعبر عن رأيي بجدية وبدون تفيد مع زملائي				
10	اخجل عندما أتحدث مع أفراد فريقي ومدربي				
11	شعر بالحزن والاكتئاب عندما يوجه لي نقد داخل الملعب				
12	أطالب بحقوقى وحقوق زملائي ولا أتردد في ذلك				
13	أقدم النصيحة لزملائي عندما يتطلب ذلك مني				
14	تنتاب علاقتي بزملائي حالات من الجمود وعدم الانسجام				
محور مهارات الاتصال					
15	لا استخدم حاجات زملائي دون إذن منهم وأحافظ عليها				
16	أسعى إلى تكوين صداقات كثيرة داخل الملعب				
17	أشارك زملائي فرحتهم بالفوز وأزورهم باستمرار				
18	امدح اللاعبين واخبرهم بما فيهم من صفات طيبة				
19	اضحك لما يقوله الآخريين من الطرائف والنكت				
20	كثيراً ما أقدم الاقتراحات التي تهم مصلحة الفريق				
21	كثيراً ما أكون علاقات جديدة مع الآخريين وأسعى إلى تقويمها				
22	أساعد الأصدقاء الذين يتعرضون لضرر او أذى				
23	أداعب الأصدقاء وأضحكهم عندما يكونوا زعلانين				
محور المهارات الوجدانية					
24	أصغي إلى حديث الآخريين عندما يتحدثون معي ولا احتقرهم				
25	أقدم النصيحة لزملائي عندما ألاحظ فيهم العيوب والأخطاء				
26	أبادر بالحديث مع اللاعبين ممن اعرفهم مسبقاً				
27	أنادي على زملائي بالأسماء التي يحبونها				

				أنا كثير السؤال عن زملائي وأحوالهم	28
				أقبل النقد والتعامل معه بجدية	29
				أقدم النصيحة لزملائي عندما يتطلب ذلك مني	30
				انتبه إلى الرسائل والمواقف الصادرة من الآخرين وأتفاعل معها بجدية	31
				لدي القدرة على التواصل باستمرار مع الآخرين من خلال التحوار والتفاعل معهم	32
				أسعى دائماً لإقامة علاقة وثيقة مع زملائي دائماً	33
				امدح اللاعبين واخبرهم بما فيهم من صفات طيبة	34
				أبادر للتحدث مع لاعبين اعرفهم مسبقاً	35

#### محور الضبط والمرونة الاجتماعية

				اقطع كلام اللاعبين عندما يتكلمون في أمور غير نافعة	36
				لا اعتدي مطلقاً على زملائي ولا أضايقهم في أي شيء	37
				أداعب زملائي وأضحكهم عندما يكونوا زعلانين	38
				لا اشعر اللاعبين إنني أفضل منهم داخل الملعب	39
				أسارع إلى رد الجميل لمن يقدم لي المساعدة واشكره	40
				ارفض ان أتعامل مع زملائي	41
				لدي المرونة الاجتماعية في التعامل مع أعضاء فريقي	42
				لدي القدرة على اختيار الوقت المناسب لأتفاعل مع زملائي في كل المواقف	43
				استغل مواقف سابقة ايجابية في إصدار سلوك جديد تجاه الآخرين	44